وفي الوقوف بين الحجرتين معا • وفي استلام كذا في مروة وصفا •
وجه الاختصار في الحديث الذي لا ترفع الا يدي على وجه السنن
الاصلية التي هي سنة الهدي الا في هذه المواضع واما في
سائر المواضع فلا يرفع يديه عند الاستلام ثم يرسلهما ويكبر
ويهلل ويحمد الله تعالى ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم
ثم يستلم الحجر وتفسير الاستلام كما قال الكرماني والفارسي
وقاضي خان وشارح الطحاوي ان يضع كفيه على الحجر ويقبله
بفمه ويمسح بيديه واذا امكن من غير ان يؤذي احدا الاستلام افتعال
من السلام وهو التحية مشتق منه ومعناه يحيي نفسه بالحجر
وقيل من السلام بكسر السين وهو الحجارة فاذا مس الحجر بيده
فقد استلم اي مس السلم وهو الحجر وفي شرح الوقاية استلم
الحجر اي تناوله باليد او القبلة او مسحه بالكف من السلمة
بفتح السين وكسر اللام وهو الحجر ولا يمس شيئا في يده ثم قبله
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة ينزل
ينزل بذي طوى ويبيت فيه حتى يصلي الصبح ومصلاه ذلك
على اكمة غليظة ليس في المسجد المبني ثمة ولكن اسفل
من ذلك وفي هذه السنة في حجة الوداع جيء بصبي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ولد فقال من انا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقت بارك الله
فيك ثم ان الغلام لم يتكلم بعدها حتى شب وكان يسمى ذلك
الغلام مبارك اليمامة • وفي هذه السنة مات باذان
والي اليمن ففرق رسول الله صلى الله عليه وسلم عملها بين
شهر بن باذان وعامر بن شهر الهمداني وابي موسى الاشعري وخالد
ابن العاص ويعلى ابن امية وعمرو بن حزم وجعل زياد بن لبيد
على حضرموت وعكاشة بن ثور على السكاسك والسكون

والسكاسك

والسكاسك حي باليمن جدهم القيل بن سكسك بن الاشرس كذا
في القاموس والسكون بفتح السين حي باليمن وفي هذه السنة
مات ابو عامر الراهب عند هرقل كذا في سير مغلطاي •
وفي هذه السنة نزلت اية الاستيذان روي ان غلام
اسما بنت مرثد دخل عليها وقت كرهته فنزلت يا ايها الذين
امنوا ليستاذنكم الذين ملكت ايمانكم الى اخرها وقيل ارسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم مدلج بن عمرو الانصاري وكان غلاما
وقت الظهيرة ليدعو عمر فدخل وهو نائم وقد انكشف عنه
ثوبه فقال عمر لوددت ان الله تعالى نهى اباءنا وابناءنا
وخدمنا ان لا يدخلوا هذه الساعة علينا الا باذن ثم انطلق
معه الى النبي صلى الله عليه وسلم فوجد قد نزلت هذه الاية
كذا في انوار التنزيل وكانوا يفعلون قبل ذلك وفي الكشاف
يحكى ان عيينة بن حصن دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده
عايشة من غير استيذان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عيينة اين الاستيذان قال يا رسول الله ما استاذنت على رجل
قط ممن مضى منذ ادركت ثم قال من هذه الجميلة الى جنبك فقال
عليه السلام هذه عايشة ام المومنين فقال عيينة افلا انزل
لك عن احسن الخلق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الله قد حرم ذلك فلما خرج قالت عايشة من هذا يا رسول
الله قال احمق مطاع وانه على ما ترين لسيد قومه وقوله عليه
السلام ان الله قد حرم ذلك اشارة الى تحريم التبدل في قوله
تعالى ولا ان تبدل بهن من ازواج وهو من البدل الذي كان في
الجاهلية كان يقول الرجل للرجل بادلني بامراتك وانا ابادلك
بامراتي فينزل كل واحد منهما عن امراته لصاحبه • الموطن
الحادي عشر في وقايع السنة الحادية عشر من الهجرة

Copyright © King Saud University